

شرح كتاب بلوغ المرام- الدرس (021)

عماد السواعير

الصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا رحمه الله. رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. متفق عليه - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:18](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل - [00:00:38](#)

ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله هذا هو درسنا العشرون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:58](#)

ونحن اليوم في الحديث الاخير الذي ذكره ابن حجر رحمه الله في باب المساجد كتاب الصلاة. والحافظ ابن حجر امام شافعي وفقه محدث عمد الى جمع الاحاديث النبوية التي عليها مدار الاحكام الشرعية - [00:01:13](#)

فاودعها هذا الكتاب وسماه بلوغ المرض. ومن العجائب التي تذكر يا كرام ان الحافظ رحمه الله لما الف كتابه هذا انما جمعه لولده كي يحفظه ولده فلم يقدر الله جل في علاه لهذا الولد ان يحفظ البلوغ - [00:01:35](#)

لكن هذا لا يظير لا يظير ابن حجر فان الله سبحانه وتعالى سخر اقواما مثا بل لا نبعد ان قلنا الوفا يحفظون كتاب بلوغ المرض نحن عندنا من فضل الله عز وجل برنامج اسمه - [00:01:58](#)

النبوة لحفظ البلوغ في عدد من الطلاب ومن فضل الله عز وجل اقدمهم اتم حفظ البلوغ كاملا والبقية على الطريق سائرون ولله الحمد والمنة. هذا فقط في بقعة يسيرة من - [00:02:17](#)

العالم الاسلامي. لذلك اقول ايها الاحبة الكرام حديث الاحكام لها منزلة كبيرة في الدين لانك لا تستطيع ان تعبد الله جل في علاه الا على دليل اما من كلام الله واما من كلام - [00:02:33](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بفهم سلف الامة من الصحابة والتابعين والتابعين لهم باحسان. هذا هو ان اليوم اكملت لكم دينكم. ما تصلي كيفما شئت وانما تصلي كما قال ربنا استقم كما امرت لا كما اردت - [00:02:51](#)

والاشكال الكبير الذي يقع اليوم في عبادات الناس وانا استحضر قول الله عز وجل قبل قليل الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم ايش؟ انهم يحسنون صنعا يعني يا اخواني حسن القصد والنية لا يكفي لقبول العمل. اكرر حسن القصد والنية ليس كافيا لقبول العمل - [00:03:16](#)

وانما لابد ان يكون العمل على وفق سنة النبي صلوات ربي والسلام عليه وانما اوتي المسلمون من جهلهم فهم غارقون في التقليد المحض اما انهم يقلدون مذاهب واما انهم يقلدون رجالا - [00:03:42](#)

وكلا طرفي الامور دميم وانما المنهج الحق ان يسير المسلم على اصول عامة ثابتة لمذهب من المذاهب الاسلامية يترسم فيها الطريق لكن لا يحشر نفسه بهذا المذهب. وانما يأخذ الراجح من غيره من من المذاهب - [00:04:01](#)

ومن لم يلتزم هذا فانه سيقع في التناقض والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام اليوم بين يدينا مسألة فقهية مهمة جدا يسميها العلماء من عضل الفقه العضل معضلة شيء صعب وشائك - [00:04:30](#)

اقرأ الحديث مرة أخرى يا ابا علي وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس يصلي ركعتين. متفق عليه. هذا الحديث الذي ذكره ابن حجر - [00:04:51](#)

وعن الترميز المعتمد بين يدينا الحديث السادس والستين بعد المائتين. قال وعن ابي قتادة صحابي الحديث. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:05:13](#)

متفق عليه هذا الحديث نبوب عليه بقولنا حكم تحية المسجد ما حكم اداء ركعتي تحية المسجد يقع خلاف كبير عند الناس. فلان يدخل ويجلس وفلان يدخل ويصلي. فلان يدخل في وقت النهي فيصلّي وفلان لا يصلي - [00:05:33](#)

مسائل كثيرة عديدة تتعلق بهذا في هذا الحديث وهذه المسألة حكم تحية المسجد فاقول مستعينا بالله المسائل والفوائد نتجاوز التخيّر لان الحديث اين؟ في الصحيحين اتفق البخاري ومسلم على اخراجه. قال ابن حجر متفق عليه. فقد اخرج الامام البخاري في صحيحه. واخرجه الامام مسلم في صحيحه - [00:05:57](#)

بخاري ومسلم يا ابا احمد هما اصح كتابين بعد كتاب الله سبحانه وتعالى واعطيكم فائدة اذا اردت ان تعرف عقيدة اي انسان امامك فانظر مقدار تعظيمه لصحيح البخاري ومسلم. اذا رأيته يتنقص من البخاري ومسلم - [00:06:27](#)

فاحسن الله عزاءه في منهجه. لان البخاري ومسلم جمع اصح الاحاديث عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه واجمعت الامة على قبول ما فيهما من احاديث فاقول ايها الاحبة الكرام الحديث جاوز القنطرة. فهو في الصحيحين من حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه - [00:06:54](#)

المسائل والفوائد المسألة الاولى حكم تحية المسجد ما حكم تحية المسجد هل هي واجبة او سنة مستحبة وهذا الكلام له ثمة نحن ها هنا لم نجلس لننتفسف يا اخوة او نظهر عضلاتنا العقلية لا - [00:07:17](#)

وانما ينبغي عليها ثمة ابو عبد الرحمن لو جلس وما صلى ياثم وما ياثم ابو جهل يوجد ثمة عملية لهذه المسألة. حكم تحية المسجد. نقول مستعنيين بالله. ذهب جماهير العلماء - [00:07:40](#)

ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد وحكي الاجماع حكي جماعة حكاه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره على استحباب ركعتي تحية المسجد. على ماذا؟ على انها مستحبتان وليس واجبتين ونحن تعلمنا في هذا المسجد حينما نقول مستحبة لا يعني مهمة لا لكن ليست واجبة هذا قول من؟ قول جماهير العلماء - [00:07:57](#)

قال الحافظ بن حجر واتفق ائمة الفتوى على ان الامر في ذلك للندب الحجر لما يقول اتفق كلمة ليست سهلة. يقول واتفق ائمة الفتوى على ان الامر امر النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:08:38](#)

في الحديث من ندب يعني ليس للوجوب ما هو الاستحباب ما هو المستحب يا فاضل احسنت يثاب فاعله ولا ولا يعاقب تاريخه او يستحق او لا يستحق ونقل الاجماع فيه نظر كما سنرى بعد قليل. استدلالا ما هي ادلتهم - [00:08:59](#)

حديث واضح يقول اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي. وفي رواية في لفظ في الصحيح فيليركع لاحظ امر ونهي اقول استدلالا بحديث طلحة بن عبيد الله في الصحيحين - [00:09:30](#)

في قصة الاعرابي الذي جاء الى النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوات المفروضة. اعرابي قال يسأل النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ما هي الصلوات الفرائض التي فرضها الله علي؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:47](#)

الصلوات الخمس. ماذا قال؟ الصلوات الخمس. قال الاعرابي فهل علي غيرها يعني في غير الصلوات الخمس فرض؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:10:07](#)

هذا من ادلة الجماهير قالوا والنبي صلى الله عليه وسلم يسأل ما هي الصلوات؟ الصلوات الخمس. علي غيرها؟ قال لا. اذا لا يوجد صلاة فرض الصلوات الخمس. هذا الدليل الاول - [00:10:28](#)

وقال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في الحديث وانظروا ما اجمل هذه اللفظة. قال لا الا ان تطوع الا ان تتطوع. يعني الباقي

مسموح وايضا استدلووا بحديث عبدالله بن بس - 00:10:42

الذي رواه ابو داوود وغيره بسند حسن في قصة الرجل الذي جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب النبي صلوات ربي وسلامه عليه يخطب جاء رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس - 00:10:59

فقد اذيت اجلس فقد اذيت. وفي رواية وانيت وايضا الدليل الثالث استدلووا بحديث ابي واقد الليثي في قصة الثلاثة الذين جاءوا الى النبي صلوات ربي وسلامه عليه وكان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد يحدث اصحابه - 00:11:18

هكذا كان شأنهم وهكذا ينبغي ان تكون المساجد ان توحيد سنة فقه معاملات اداب اخلاق تعمر بما يقوم عقائد الناس وافعال الناس وسلوك الناس النبي صلوات ربي عليه والسلام عليه يحدث فجاء ثلاثة ثلاث رجال الاول وجد فرجة فجلس - 00:11:47

والثاني لم يجد له مكان فجلس خلف الحلقة والثالث ادبر وهذا الحديث ايضا ايها الاحبة الكرام في الصحيح وهذا الحديث في الصحيح كذلك استدلووا الرابع بحديث كعب بن مالك في قصة توبة كعب الذي تخلف عن غزوة تبوك. الحديث الطويل - 00:12:18
فقد جاء فيه لما بشر بالتوبة قال فجئت حتى جلست بين يديه فجئت حتى جلست بين يديه. لا يوجد في الحديث ان كعبا صلى ركعتين قبل ان يجلس هذه الاحاديث ايها الاحبة الكرام خير - 00:12:43

عند جماهير اهل العلم تدل على الاستحباب. فقالوا ان الامر الوارد في حديث الباب والنهي له صارف يصرفه من الوجوب الى الاستبعاد هذا هو قول جماهير اهل العلم. والقول الثاني ايها الاحبة الكرام - 00:13:06

الذي ذهب اليه داوود الظاهري هذا امام من ائمة المسلمين وابو عوانة له مسند ومستخرج على صحيح مسلم وابن دقيق العيد ابن دقيق العيد فقيه كبير والصنعاني والشوكاني وجمع من المعاصرين ذهبوا الى الوجوب. الى ماذا؟ الى وجوب صلاة ركعتي تحية المسجد - 00:13:28

مسجد ما هو دليلهم؟ استدلالا بحديث الباب فقد جاء الحديث بصيغة الامر فيه ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال فليركع ركعتين. اذا دخل احدكم المسجد ما يجلس ولفظ اللفظ الذي ذكره ابن حجر فلا يجلس. جاء بلفظ وبصيغة ماذا؟ النهي. قالوا والنهي يدل على التحريم - 00:14:05

امر يدل على الوجوب وعليه يكون حكم. تحية المسجد واجبة. ايضا استدلووا ايها الاحبة الكرام قالوا ان الدالة التي ذكرتموها يا جماهير اهل العلم على الراس والعين. لكنها لا تدل او لا تقوى على كونها صوارف تصرف الامر من الوجوب الى - 00:14:35
ايه ده؟ اعيد العبارة قال اصحاب القول الثاني ان الدالة التي ذكرها جماهير اهل العلم لا تقوى ان تكون صوارف تصرف الامر من الوجوب الى الاستعداد. فيبقى الامر امرا واجبا - 00:15:03

قالوا ما في ادلة ظاهرة على انه لم يصلي مثلا قالوا الرجل هذا الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت. دخلوا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب. لا يوجد دليل انه لم يصلي - 00:15:23

وهو داخل المسجد قصة الثلاثة قال يحتمل انهم قد صلوا في اول المسجد فلا يوجد دليل واضح انهم ايش؟ ما صلوا تحية المسجد واجبوا عن ادلة الجمهور كذلك حديث طلحة حديث الاعرابي الذي سأل عن فرائض الاسلام وهو اقوى دليل حقيقة - 00:15:42

قالوا هذا الحديث يتكلم عن الصلوات اما تحية المسجد فانما تتعلق بالمكان. تتعلق بالمكان ونقول ايها الاحبة الكرام الصوارف للامر عن الوجوب الى الاستحباب فيها ضعف فيها شيء من الضعف لا اعني الضعف الاسنادي لا. وانما الضعف الدلالي - 00:16:07

فدلالتها ضعيفة على عدم صلاة تحية المسجد او ركعتي تحية المسجد فلا تدل على عدم الصلاة. كما قلنا منها حديث عبد الله بن بسر ومنها حديث طلحة لذلك اقول خلاصة الكلام - 00:16:40

اتعبتكم انا لكن الخلاصة خلاصة الكلام القول بالوجوب قوي جدا. قول بوجوب صلاة ركعتي تحية المسجد قوي جدا وهو الاحوط وهو الذي نفتي به الراجح نقول نفتي بالاحواض ان تحية المسجد واجبة - 00:16:57

ومن اقوى الدالة عند اخيكم العبد الفقير تبعا لغيره من العلماء على ذلك ما اخرجه مسلم في صحيحه من حديث جابر في قصة سوليكة الغطفاني قصة سليك الغطفاني مشهور جدا. رجل دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس - 00:17:30

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قم وصلي امره النبي صلوات ربي وسلامه عليه بالصلاة لو كان الامر غير واجب او الصلاة غير واجبة لما امره النبي صلوات ربي وسلامه. يعني تخيل النبي صلى الله عليه وسلم قطع الخطبة - [00:17:53](#)

قطع خطبته وامر سليكا غطفاني ان قال قم واركع ركعتين او صلي ركعتين وتجاوز فيهما يعني ايش على عجل على عجل يا لا تطيل اطالة تذهب عنك الاستماع للخطبة. لان مقصد الاستماع للخطبة عظيم - [00:18:12](#)

هذه خلاصة المسألة. لذلك اقول ايها الاحبة الكرام احرص شد الحرص. على اداء ركعتي تحية المسجد. فلا اجلس حتى يصلي ركعتين. وفي رواية في الصحيح قال فليركع ركعتين وكذلك كما قلنا حديث سليك - [00:18:35](#)

مع اجلالنا وتوقيرنا واحترامنا لقول من؟ قول الائمة. قول الائمة الاربعة وقول جماهير اهل العلم حقيقة لكن يا اخواني هكذا يكون العلم. بحث وتحريير راجح مرجوح فاضل ومفضول. اما ان تؤخذ المسائل هكذا - [00:18:55](#)

تقليدا فابو احمد يريد ان يقلد ابا حنيفة ومالك يقلد مالك وفاضل يقلد الشافعي وانا اقلد ابن باز زيد يقلد الالباني وفلان يقلد ما هذا ما ما عاد ديننا الحقيقة - [00:19:15](#)

التقليد يكون في اطار ضيق جدا لمن لا يملك العلم فيقلد من يثق بعلمه ودينه اما المسلم الذي قادر ان يبحث لابد ان يبحث لكن مسألة مهمة جدا. اياك ان تسيء الادب مع العلماء الكبار - [00:19:30](#)

اياك ان تخطى بسرعة لان الجرأة على تخطئة الكبار ليست علامة خير اذا انت خطأت اليوم البخاري وخطأت مسلم وخطأت احمد وخطأت ابا حنيفة غدا تطعن في السنة. وبعد غد في القرآن. وبعد غد تنكر وجود الله. نسأل الله السلامة والعافية - [00:19:50](#)

انا لا انسى كنت انسى كما كان يقولون لا انسى ذلك المشهد والموقف الذي وقع لاختيمك العبد الفقير ونحدثكم بقصص واقعية الذي يشكك ويطعن ويتجاوز الادب مع العلماء جل كل عالم. ونحب كل عالم ونعظم الائمة الاربعة - [00:20:17](#)

ونتقرب الى الله بحبه ونحترمهم ونوقرهم. لكن كلكم يؤخذ من قوله ويرد الا من؟ الا محمد صلى الله عليه وسلم هذا اقول هذا الكلام والقلب يعتصر منه الالم الذي لا يعظم العلماء لا يعظم العلم الذي يحملونه - [00:20:38](#)

نحن نعتذر نحترم الامام الاربعة خالفناهم بادب وهكذا ينبغي ان يكون طالب العلم. المسألة الثانية تحية المسجد في اوقات النهي. مسألة مهمة جدا. ما حكم صلاة تحية المسجد في اوقات النهي؟ ابو عبد الله واستاذي - [00:20:59](#)

حريصان على القدوم الى المسجد قبل المغرب دقيقة دقيقتين. يصليان ولا ما يصليان؟ وقت الشمس في كبد السماء اه جاء يحضر درس بعد صلاة الفجر. يعني صلى في مسجده وجاء ما لك ليحضر درسا في هذا المسجد. وانتهت الصلاة. ماذا يصنع؟ وهو صلى - [00:21:18](#)

يصلون ما يصلي هذا وقت نهى اليس كذلك؟ ما حكم اداء تحية المسجد في اوقات النهي؟ اقول ايها الاحبة الكرام نحن كما وعدناكم في المجلس الاول لتذكر يا فاضل. نحن يا اخواني انا والله يعني لا اقول كلام العلماء والشافعي ومالك وابو من اجل ان - [00:21:38](#)

نتعجبكم لا من اجل ان يصبح عندنا تصور للفقه. انا اليوم تسألني فاعطيك رأيي ثم تخرج تفتح لي اذاعة القرآن الكريم فتري يقول قولا غير قوله. تقول هذا شيخنا ما يفهم. لكن سامحوني لما تسمعني اذكر اقوال العلماء واقول لك هذي ادلتهم وهذي ادلة المخالفين - [00:21:56](#)

هذا الكلام يصير فيه اقناع من وجهه. كذلك يصير فيه شيء من الادب والاحترام. لي وللمخالف. لنا وللمخالفين ايها الاحبة الكرام ذهب الشافعية ائمتنا الشافعية واحمد في رواية الى جواز اداء تحية المسجد وكل صلاة ذات سبب - [00:22:16](#)

احفظ حفظك الله. كل صلاة ذات سبب صلوات النوافل التي لها اسباب. مثل ركعتي الوضوء تحية المسجد ركعتي الطواف الاستخارة كل صلاة لها سبب هذي تسمى الصلوات ذوات الاسباب الشافعية والحنابلة - [00:22:40](#)

في رواية يرون جواز صلاة تحية المسجد في اوقات النهي قالوا بانها صلوات ذات سبب ومضى معنا في حديث جبير ابن مطعم اذا كنت تذكر يا ابا فايز حديث رقم مية وسبعة وستين حديث السابع والستين بعد المئة - [00:22:58](#)

قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا ايش؟ من جاء بالبيت ليطوف يصلي ركعتين من ليل او ليل او نهار حديث المئة السابع والستين بعد

اني اقرأه علينا يا فاضل - [00:23:20](#)

مئة وسبعة وستين. اقرأوا على السماعه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا احدا ساعة شاة من ليل او نهار. رواه خمسة وصححه الترمذي وابن حبان. هذا - [00:23:35](#)

ابي يقول ايش؟ صلى اي ساعة بالليل او هذا يشمل اوقات النهي وهذا القول ايها الاحبة الكرام اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وجمع من المعاصرين. جواز اداء الصلوات زوات الاسباب في اوقات النهي - [00:24:12](#)

استدللا بعموم الحديث. ايش قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه؟ يا ابا شهد في هذا الحديث قال فلا يجلس اذا دخل احدكم المسجد في اي وقت ما ما خصص؟ قال فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. طيب - [00:24:27](#)

القول الثاني في المسألة ايها الاحبة الكرام وقول الائمة الحنفية الاحناف والمالكية الامام مالك بن انس قالوا لا يصلى او تكره الصلاة مطلقا في اوقات النهي تكره الصلاة مطلقا. الصلاة ايا كانت النوافل طبعاً. في اوقات النهي. يعني دخلت المغرب المسجد قبل المغرب -

[00:24:46](#)

وقت احمرار احمرار الشمس ما تصلي. بعد صلاة الفجر ما تصلي حتى ترتفع الشمس. وقت صلاة الظهر وقت اذان الظهر ما تصلي لماذا قالوا احاديث كثيرة جدا دلت على النهي عن - [00:25:15](#)

الصلاة في هذه الاوقات ثلاث اوقات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا. تذكرون حديث يا ابا فايز؟ مر معنا في البنوك في الصحيح - [00:25:36](#)

بعد الفجر وبعد العصر وحين يقوم قائم الظهيرة هذه اوقات تسمى عند العلماء اوقات ايش؟ اوقات نهى اوقات النهي كم وقت عندنا وقت نهى؟ خمس ثلاثة على السعة خمسة على السعة وثلاثة على التضييق تذكرها يا فاضل؟ قالت النهي بعد اداء - [00:25:49](#)

صلاة الفجر او بعد طلوع الفجر باستثناء السنة الى لحظة شروق الشمس هذا الوقت الاول من لحظة شروقها الى ارتفاعها قيد رمح ايش؟ هذا الوقت الثاني وهذا وقت مغلط. هذا الذي ورد في الحديث اللي قبل قليل - [00:26:14](#)

حينما تكون الشمس في كبد السماء في وسط السماء هذا الوقت الثالث وبعد صلاة العصر وقت الرابع وحينما تتضيف الشمس للغروب. يعني اول ما يبدأ يغيب قرص الشمس هذا وقت نهى الخامس - [00:26:36](#)

بعد العصر الرابع وعند بدء بداية غروب قرص الشمس الخامس. واضحة يا اخوة؟ هذي خمس اوقات بعد بزوغ الفجر الى بداية الطلوع. من بداية الطلوع الى ارتفاعها قيد رمح هذا الثاني. الثالث لما تستوي في كبد السماء. الرابع بعد ان تصلي العصر. الخامس عند

بداية الغروب حتى - [00:26:55](#)

يغيب قرص الشمس هذه خمسة. الثلاث اوقات الشديد فيها عند بداية شروقها حتى ترتفع. وعند حينما قائم الظهيرة وعند بداية غروب قرص الشمس هذي ثلاثة وردت في الحديث الذي ذكرناه قبل قليل ثلاث اوقات نهانا لاحظ ايش يقول؟ نهانا - [00:27:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا. اليس من السنة ان نعجل الدفن لكن لماذا نهاك النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاوقات؟ دلالة على ايش؟ على ان الصلاة هنا ما تقرب. ولا حتى دفن الاموات. نقول يا كرام - [00:27:42](#)

اذا ذهب الائمة الحنفية الاحناف والائمة المالكية الى ان الصلاة الصلوات زوات الاسباب النوافل مطلقا لا تصلى في اوقات النهي استدلالا بالاحاديث التي تنهى عن الصلاة عن عموم الصلاة هذه المسألة - [00:27:59](#)

هذه المسألة التي هي التي نسميها من عضل المسائل وليس مسألة حكم تعيد المسجد سبق لسان مني قلت حكم تحية المسجد من عضو المسائل لا مسألة الصلاة في وقت النهي هي التي من عظم المسائل. المسألة الخلاف فيها شديد جدا - [00:28:23](#)

كل عنده دليل. هذا يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلس حتى تصلي ركعتين. وهذا يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلي. لا تصلي حتى - [00:28:42](#)

يذهب وقت النهي. ماذا تصنع الخلاف عند العلماء يا فاضل قائم على ان احاديث النهي عامة في جميع الصلوات خاصة في الاوقات هذه عبارة مهمة اقول احاديث النهي عامة في جميع الصلوات ما تصلي اي صلاة كانت خاصة في الاوقات. فعندنا عموم من

وجه وخصوص من - 00:28:52

واحاديث الصلاة ذات الاسباب عامة من وجه وهي الاوقات اذا دخلت المسجد فاصلي ركعتين عامة في الاوقات. خاصة في الصلوات لذلك في اشكال ما تستطيع يا فاضل ان تسلط خصوص هذا على عموم هذا - 00:29:21

ما تستطيع ان هذا عنده خصوص من وجوه عموم من وجه وهذا له خصوص من وجه عموم الوجه. ماذا نخرج بنتيجة هাকা. اقول قبل ان ارجح هذه مسألة من عضل مسائل الفقه - 00:29:47

والخلاف فيها عالم والخلاف فيها قوي جدا ومحترم جدا لذلك قبل ان نرجح يا كرام نقول ان اللائق بطالب العلم يتمهل قبل ان ينكر. رأيت رجلا يدخل ويجلس ولا يصلي في وقتنا لا تنكر عليه - 00:30:04

رأيت رجل يصلي في وقت النهي لا تنكر عليه. نصيحة المسألة الخلاف فيها قوي جدا اثنان مقابل اثنان الحنفية والشافعية الحنابلة والشافعية من وجه والحنفية والمالكية من وجهه. وقلت لكم ايها الاحبة الكرام ان - 00:30:27

تكاد تكون متكافئة ومحترمة من الجميع لذلك الذي نميل اليه والله تعالى اعلم هو انك تجتنب الصلاة في اوقات النهي. ولا سيما النهي المغلظ اجتنب الصلاة في اوقات النهي. ولا سيما النهي المغلظ. الى هذا مال - 00:30:43

البخاري الى هذا مال الامام البخاري وذكر او ذكر اثر عجيب يا اخواني انا فرحت لما وجدته كانك معطيني مليون دينار لانه اراحي في الفتوى وهو ان عمر كان يطوف بعد الفجر لكن ما كان يصلي يؤجل الصلاة يصلي بذى طوى - 00:31:14

حتى يخرج وقت صلاة ركعتي الطواف صلاة ذات سبب مثل تحية المسجد. فكان يتركها عمر في وقت ايش في وقت النهي المغلظ. لذلك الذي نميل اليه ولا ننكر على احد - 00:31:44

ان الصلاة ذات السبب تترك في اوقات النهي ولا سيما اقول عند بداية شروق الشمس عند بداية غروب الشمس عندما تكون الشمس في كبد السماء. اترك الصلاة. طيب ايش اسوي؟ دخلت المسجد انا حريص قبل الاذان فتحت المسجد - 00:32:04

سبح سبحان الله وبحمده مئة مرة. سبحان الله حين تمسون. يعني اقول العاقل يكون فقيها احد الاخوة مرة يسأل يقول طيب لابد اصلي تحية المسجد ولو يعني لو بقي للاقامة دقيقة نقول لا - 00:32:26

نحن قلنا الراجح ما الذي رجحناه في حكم تحية المسجد؟ انها واجبة. لكن دخلت والساعة تعطيك ثلاث دقائق. ما تكفي ما تكفي. طبعاً عند اوسط الناس. اما المستعجل دقيقة يصلي بدقيقة. لذلك طب ايش اسوي؟ ادعوا - 00:32:50

ارفع ايديك وادعو سبح استغفر. ابواب الخير كثيرة. المسألة الثالثة ايها الاحبة الكرام. تحية المسجد وقت الخطبة. دخل واحمد متأخر على غير عادته. وصاحبكم يخطب على المسجد على المنبر. يصلي ولا ما يصلي؟ نقول ايها الاحبة الكرام. ايضا - 00:33:07

المسألة فيها خلاف بين العلماء فذهب الاحناف والمالكية الى كراهية الصلاة. والامام يخطب. قالوا استدلالا بقوله جل في علاه فاستمعوا له انصتوا تستمعوا بينما ذهب الشافعية والحنابلة الى ان الداخل الى المسجد والامام يخطب يصلي. صلي تحية النصف.

وهذا هو الراجح - 00:33:27

ايها الاحبة الكرام وما هو الدليل؟ ذكرناه في المسألة الاولى ما هو الدليل؟ حديث سليك الغطفاني دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب ماذا قال له؟ صلي اركع ركعتين وتتجوز فيه. اذا ما نراه يفعل كثير من الناس خطأ - 00:34:01

ادخل وانت عالمبر ويجلس لكن مسألة مهمة اراها بكثرة. ولعلي كل جمعة اقول انبه ولا انبه اذا دخلت والخطيب جالس والمؤذن يؤذن ماذا تصنع؟ تنتظر؟ لا. صلي. وهو يؤذن. طب لماذا - 00:34:21

الاصل فيك اذا دخلت المسجد والمؤذن يؤذن ان تنتظر ليس لانه وقت نهى وانما لتكسب اجر التردد مع المؤذن احفظ هذي واحد لكن في يوم الجمعة عندنا سماع الخطبة وعندنا التردد مع الاذان يقدم سماع الخطبة على التردد مع الاذان. فتبادر الى - 00:34:41

ركعتي تحية المسجد وتتجوز فيهما. وتتجوز فيهما. اقول يا كرام اذا الراجح انك تصلي والامام يخطب المسألة الرابعة لو ان انسانا دخل المسجد فجلس. ابو عبد الله جاء وجلس. تناول كأس ماء وبدأ يشرب واذا بابي بلال - 00:35:01

يسأله سؤال سؤالين خذيت له السلافة نصف خمس دقائق يصلي ولا ما يصلي؟ يعني يقوم يصلي ولا خلاص راحت؟ نقول اكتبوا يا

كرام الجلوس قبل الصلاة هل تفوت تحية المسجد اذا جلست - [00:35:24](#)

نقول ايها الاحبة الكرام ذهب الشافعية والحنابلة الشافعية والحنابلة ترى متفقان في كثير من مسائل الفقه. ومن يريد ايجاد خلاف بين الشافعية والحنابلة في قلبه مرض. وان الشافعي ايها الحنابل اغلب المسائل رأيهم واحد. نقول ايها الاحبة الكرام - [00:35:43](#)

ذهب الشافعية والحنابلة الى انك اذا دخلت وجلست جلوسا طويلا فقد فات عليك اداء تحية المسجد خلاص راحت عليك ما تصلي الا لجاهل او ناس جلس بدا يرددش يتكلم فنسي فتذكر يقوم يصلي - [00:36:07](#)

اذا الشافعي والحنابلة يقولون اذا دخل وجلس طويلا فاتته تحية المسجد بينما ذهب الاحناف والمالكية الى انها لا تفوت بالجلوس. لو جلس وقت ما يقوم يقوم يصلي استدلالا بحديث جابر في الصحيحين. قال جابر واسمعوا الحديث حديث جميل في الصحيحين - [00:36:35](#)

جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال هذا الرجل جلس فقال له النبي صلوات ربي وسلامه عليه اصليت يا فلان قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم فاركع. قلنا هذا يدل ايضا على ماذا؟ على وجوب تحية؟ وجود تحية المسجد. قال له قم فرض - [00:37:00](#)

هذا جلس فجلوسك لا يفوت عليك تحية المسجد كما هو قول الاحناف والمالكية والظاهر والراجح والله تعالى اعلم انها لا تفوت بالجلوس ان تحية المسجد لا تفوت الجلوس نعم المسألة الخامسة تكرار تحية المسجد تكرار تحية المسجد - [00:37:29](#)

تكرار تحية المسجد ابو احمد يدخل فيصلي ركعتين ويجلس. ثم يخرج غفر الله له خارج المسجد. الله اعلم ايش يسوي ويرجع. يصلي مرة ثانية ولا ما يصلي هذه المسألة تلزمك يا ابا احمد. استمع الى كلام العلماء - [00:38:03](#)

العلماء يقولون اذا تكرر دخوله الى المسجد اذا تكرر دخوله الى المسجد هل يصلي مرة ثانية تحية المسجد ولا ما يصلي؟ قال الاحناف والمالكية يكفيك مرة واحدة صلي تعيد المسجد مرة واحدة ولو دخلت وخرجت خلاص - [00:38:29](#)

فقد ادبت تحية المسجد مرة واحدة في اليوم بينما ذهب الشافعية الى انها تتكرر الى انها تتكرر. والظاهر الظاهر في هذه المسألة يا كرام انه اذا عاد الى المسجد من قريب يعني دخل وخرج لمدة دقيقة دقيقتين اقل اكثر بقليل - [00:38:54](#)

فانه لا يصلي تحية المسجد لماذا لان هذا الخروج لا يعد للمعتكف انقطاعا المعتكف الخروج اليسير يقطع يقطع اعتكافه اولوي او لا يقطعه لا يقطعه. فالخروج اليسير يا كرام لا - [00:39:21](#)

باداء تحية مسجد. وهذي تلزم كثير من الناس. يخرج ان رأيت ابو شهم الان خرج وعاد وصلى مثلا هذا الخروج يسير جدا لا يلزمك فيه على قول من رجحنا قولهم الشافعية انك لا تصلي تحية المسجد - [00:39:45](#)

مرة اخرى والله تعالى اعلم. والمسألة الاخيرة هل الفرض يسقط تحية المسجد؟ او لا يسقطها؟ يعني انسان دخل المسجد والان ستقام الصلاة او كان المقيم يقيم الصلاة او الامام يصلي - [00:40:01](#)

هل يجب عليه ان يصلي تحية المسجد لو ارى لو على القول بوجودها هل يجب عليه؟ نقول يا كرام لا يشتغل المسلم باداء تحية المسجد اذا اقيمت الصلاة. لا يشتغل المسلم - [00:40:24](#)

باداء تحية المسجد اذا اقيمت الصلاة باجماع العلماء ما فيها خلاف المسألة ومن المطائف التي اذكرها هنا اخواني من الفوائد بعد ان انهينا المسائل انك تستطيع ان تجمع في نيتك بين تحية المسجد وغيرها. من السنن - [00:40:43](#)

استطع يعني انا ارى بعض الناس يدخل المسجد في الفجر قبل الاقامة بست دقائق. وانا اقول لكم بكل صراحة الصلاة ركعتين تحتاج خمس ست دقائق ست دقائق. يعني اربعة للمستعجل اقل من هكذا انا اراها صلاة غير مطمئنة. يدخل في ست دقائق خمس دقائق ما - [00:41:08](#)

اراه يكبر فيصلي تحية المسجد. هاي راحت دقيقتين وثلاث ثم يقوم باقي دقيقتين يصلي ماذا؟ السنة القبلية. السنة القبلية للفجر ما تترك. خير من الدنيا وما فيها. نقول الفقه جميل - [00:41:31](#)

فنوي ماذا تنوي؟ السنة القبلية. طب اين ذهبت تحية المسجد؟ يا اخواني احفظوا حفظكم الله عن اخيكم العبد الفقير تحية المسجد

تعظيم للمكان. فاذا وقعت الصلاة في المكان فقد عظم - [00:41:47](#)

تحية المسجد هي تعظيم للمكان وانت الان صليت ركعتين السنة. عظمت المكان بالنية الواحدة. ما في حرج هذا والله تعالى اعلى

واعلم. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله - [00:42:07](#)

رب العالمين - [00:42:33](#)